

أمسية تربوية (11) | مركزية التوحيد وسعة الشريعة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه اهلا وسهلا بكم وكل عام وانتم بخير أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال. ونحمد الله سبحانه وتعالى ان بلغنا رمضان واتم علينا نعمته سبحانه وتعالى - 00:00:00

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا اعمالنا في رمضان. وان يعيد علينا رمضان ازمة عديدة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا مواسم الطاعات ان يعيننا فيها على ذكره وشكره وحسن عبادته. والا يشغلنا عنه سبحانه وتعالى - 00:00:23 اعظم مصيبة ان الانسان يشغل عن ربه سبحانه وتعالى. وان يشغل عما خلق لاجله. دي فعلا مصيبة عظيمة ولقاء اليوم يعني كما يعني حابب بس الكد بعض الحاجات ان احنا في الامسية التربوية بيغلب عليها طابع الدردشة شوية مش الدروس - 00:00:41 اه مسلا العلمية المنزلة او حتى زي دروس التفسير بيكون اه مسار واحد على طول من اول الدرس. لا بيبقى فيها نوع من الدردشة شوية اشبه بدروس الاله زي زمان كده دروس المساجد. الواحد بيبقى فيه نوع من الاريحية عشان يحدث نوع من التفاعل - 00:01:01

طيب آآ برضه حابب انبه حاجة بالنسبة لخصوص دروس الامسيات التربوية ان انا بحاول قدر المستطاع ان هي تغطي آآ سواء اللقاءات تكون فيها في لقاءات وعظية او لقاءات تربوية او يعني بعض مسلا اشكالات او النقد للواقع - 00:01:21 بحيس ان ممكن واحد احيانا يعني كان بعض الاخوة ارسل لي بيقول لي ان في دروس مناسبة جدا ان هي مسلا لعموم المسلمين زي وكان بين ذلك قوامه. او اذن كان في حاجة بعنوان وانصته عن - 00:01:43 الانصات للآيات الكونية والشرعية وان دي فيها طابع وعظي شوية. وان في دروس صعبة. يعني قال لي كان في درس زي وقال انني من المسلمين او بناء الاعمال من خلال سورة الحشر. قال لي ده بيبقى صعب ان - 00:01:57 ايه كان هو بيقول لي يعني ايه الدروس اللي احنا ممكن نشرها وايه الدروس اللي ممكن يعني آآ يعني بتبقى مسلا فيها نوع من ان هي بتقدم فيما نقول يعني ايه خاصة شوية - 00:02:11 طيب درس النهاردة هو من نوع الاسد الثاني. يعني هو مش بس يعني حاجة وعظية لأ هو درس يعني انا حابب ان هو ممكن يقول قدر المستطاع انه شيء تأصيلي شوية - 00:02:27

بسبب ما حدث من الترنندات اللي حصلت في بعد رمضان. والنقاشات بقى قضايا غير المسلمين والترحم ومسل هذه القضايا انا حسيت ان ينبغي في الفترات اللي زي كده مش بعيدا عن قضية الاشتباك مع الحدس - 00:02:43 وده بيبقى اختيارات شخصية لكل داعية او لكل طالب علم ان هو يشتبك او لا يشتبك او ايه ايه مدى التأصيل المناسب هذه الفترة او تبين القضايا والحقائق وجزاه الله خيرا في درس جميل بصراحة الدكتور كريم حلمي - 00:03:01 اسمه عرة منقودة. درس بصراحة فيه آآ يعني هيوافر علي كتير جدا جدا ان احنا نحيل عليه فمن الاول كده انا بحيل عليه عشان يوفر علي كلام كتير. وادخل انا في المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه. اللي هو بعنوان مركزية التوحيد - 00:03:19 لان انا حسيت ان التأصيل اولي من يعني الحديث عن المشاكل نفسها لا احنا نخط الاصل ونبنيه كويس ونخط الاساسات بتاعنا

بتاعتنا. بحيس ان هي بعد كده تنفعنا دائما في المستقبل. ان شاء الله سبحانه وتعالى. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتني واياكم -

[00:03:35](#)

على الاسلام وان يمسكنا بالاسلام حتى نلقاه طيب لقاء اليوم هو بعنوان او يعني هو جزئين مركزية التوحيد وسعة الشريعة. وبمعنا مركزية التوحيد وسعة طيب الفكرة يعني واضح جدا من العنوان عشان ندخل بقى انا كل ده كنت بدي مقدمات برضه بحيس ان الناس ايه تتجمع وكده ازن خلاص كده بفضل الله - [00:03:55](#)

وضع يعني سواء على هنا آآ بالنسبة لمركزية التوحيد انا كنت ازن ان الامر بديهي. بصراحة يعني كنت متوقع ان الامر لا يحتاج الى لقاء او ان احنا نتكلم عنه - [00:04:22](#)

حتى فوجئت وعشان كده الدرس ده يعني واحد يقول لي ايه؟ انا حاسس بتناقض في كلامك انت قلت في الاول ان اللقاء النهاردة اشبه بان هو نوع من الخطاب مش لعموم المسلمين اوي - [00:04:38](#)

وازاى انت هتتكلم في قضية مركزية تطرح لعموم المسلمين انا هقول لكم الاشكال فين عندي دلوقتي. الاشكال عندي ان الصدمة اللي انا خدتها في التريند اللي فات دوت والنقاشات اللي فاتت - [00:04:52](#)

ان الكلام ايه ما كانش بمجرد عاطفة عند عوام المسلمين في مسألة الترحم على غير المسلمين او الكلام غير المسلمين ده موجود على طول موجود من قديم وكتب فيه من قديم - [00:05:07](#)

الاشكال ان اه ايه يعني برضو هستعمل مصطلح انا اصلا عندي منه حساسية بس هضطر استعمله لدلالته خلاص ان هو اصبح له دلالة مستقرة هو مصطلح الاسلاميين هو الطبيعي ان احنا كلنا مسلمين وانا عارف ان المصطلح ده فيه اشكال ومش احنا اللي وضعناه. ووضع الينا للتفريق بين المسلمين والاسلاميين - [00:05:20](#)

وان هم بيعرفوا الاسلامي الذي يسعى لتحكيم الشريعة في جميع نواحي الحياة. وبيفرقوا بين المسلم المعتدل وان الاسلام متشدد فاهم كل هذه الابعاد لكن هضطر استعمله عشان يكون المقصد واضح - [00:05:40](#)

ان ظهر تأصيل فيما يسمون بالاسلاميين فيما يسمون لديهم طرح اصلاحي او اطروحات علمية او بيقدموا طرح لامة الاسلام او يعني لديهم تصورات بيقدموها سواء على المستوى النظري او على المستوى العملي ان الخلل - [00:05:55](#)

هنا آآ صدر من هؤلاء ولم يصدر بمجرد طريقة عاطفية او استنكار آآ على المتشددين وكده يعني اللي هم احنا يعني نتكلم في التوحيد وكده لأ ده ده تأصيل وهنا وهنا خطورة الموقف - [00:06:15](#)

ان هنا بتنشأ اجيال ليس فقط مجرد عندها عاطفة آآ غير منضبطة وقضايا الولاء والبراء تحتاج الى نوع من الانضباط على التشريع شم لان العواطف فيها نوع من السيولة وده معروف واظن حتى كريم جزاه الله خيرا في البث بتاعه وشار لده. ان مسألة ان العواطف بتحتاج نوع من الضبط - [00:06:31](#)

والا آآ هينجرف الانسان لان الانسان بطبيعته متغير ومتقلب والقلب سمي قلب قيل لتقلبه. وفيه اهواء بتحيط بالانسان ومن من فقه السلف كانوا بيسموا اهل البدع اهل الاهواء. وتعدد الاهواء زي تعدد الظلمات كده في القرآن - [00:06:54](#)

في اللفظ اللي جاء في القرآن ان قصاد اه مقابل لكلمة النور الظلمات هذه الاهواء كثيرة وبالتالي ان لو انسان ترك نفسه مع تقلب هذه الاهواء واختيارات العقائد وبناء العقائد على العواطف - [00:07:13](#)

ده هيجدس ان العقائد هتصيبها نوع من السيولة وعدم الضبط فاقول ان لو لو القضية كانت مجرد عواطف بتبث نتيجة بعض المشاهد المؤلمة فصدرت بعض الكلمات غير المنضبطة يعني كان خلاص بيتم تجاوز الامر لفترة سم ياتي التأصيل. الاشكال -

[00:07:32](#)

ان ايه بل ما فيش بل انا باكد ما فيش مانع من التأصيل حتى ضد هذه العواطف. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما اه في موت ابراهيم اه ابن النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي قال ان على فراقك لمحزونون. يعني حالة حزن. وحالة اسى على موت ابن -

[00:07:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثم حدث خسوف للشمس فقال بعضهم ان هذا الخسوف بسبب يا وهذا الكسوف يعني بسبب آ موت ابراهيم فهنا هنبدأ تربط آ بعض الاحداث وبعض العواطف مع العقائد - [00:08:15](#)

هيحصل نوع من الربط ان الحدس ده انا عندي عاطفة تجاه موت آ ابراهيم وحدس حدس كوني فانا هربطه مع بعض واحطه كعقيدة ان خلاص فيه ارتباط كوني بالامر ده. فوقف النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الشمس والقمر - [00:08:36](#)

من ايات الله سبحانه ايتان من ايات الله سبحانه وتعالى لا ينكسفان لموت احد اولا خسفان الموت احد ولا لحياته. ده حاجة اية من ايات الله سبحانه وتعالى. فهنا فيه تعدي على افعال الله سبحانه وتعالى. وان تنسب خد بالك ان - [00:08:52](#)

تنسب الى افعال الله وفي حدس ايه حدس عاطفي تجاه النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن وقف النبي صلى الله عليه وسلم كما ايضا وقف النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يسمع ما شاء الله وشئت - [00:09:09](#)

ده كان فيه من حب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن وقف النبي صلى الله عليه وسلم قال قل ما شاء الله ثم شئت فمسألة ان الذي يقف ليؤصل اسناء العواطف - [00:09:20](#)

الجياشة ده امر مهم لا ينكر عليه. قالت الاعراب امنا نزل القرآن لا قل واسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. فكان بيحصل ضبط للالفاظ. لا تقولوا راعنا. عشان ما حدس يقول لك - [00:09:30](#)

كده مجرد لفظ ولا كان القرآن بيضبط الالفاظ. كلمات تقال للنبي صلى الله عليه وسلم فينزل القرآن. لا تقولوا راعنا. او كلمات يقولها الاعراب عن التعبير عن الاسلام او الايمان فيضبط القرآن يضبط هذا المصطلح - [00:09:45](#)

طيب كل ده برضه كالعادة مقدمة. ندخل في الموضوع. فالموضوع بتاع النهاردة مركزية التوحيد وسعة الشريعة آ وللأسف للأسف هيغلب شوية نوع من الايه؟ التأصيل والنقد ايضا لبعض القضايا فبقول ان قضية التوحيد المفروض ان هي قضية بديهية. قال الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله - [00:10:03](#)

الا انا فاعبدوني. فدي قضية ممتدة يعني لا لا يحدث فيها آ نسخ او تغيير او تبديل او مصالح ومفاسد لا دي قضية محكمة كل الرسل لزلك كان هنا خلل النصرانية ان هي حصل فيها نوع من الانحراف العجيب عن مسار الانبياء - [00:10:28](#)

خلاص ولزلك القرآن دايم في نقاش النصارى كان بيركز على قضية التوحيد طيب ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. طبعا احنا لو قعدنا نسد الدالة الامر آ يعني لن ننتهي - [00:10:52](#)

لكن انا قصدي ايه؟ ان مفهوم جدا ان خطورة الشرك ولعب الشيطان انه يصل الى الشرك يعني الاحاديث اللي في البخاري عطاء عن ابن عباس لما بيقول كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلها على التوحيد - [00:11:05](#)

بعد كده بدأ يظهر الشرك مع ظهور القبور وتعظيم الصالحين. لما قال فتنسخ العلم تخيل جهد عشر قرون عدت اه اه يعني بايا كان عشر ازمئة عدت وهو مركز على قضية الشرك - [00:11:20](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء الشياطين مش عاجبهم قضية الحنيفية ان الانسان يميل يميل عن كل شيء وكل الهة ويتجه الى الله سبحانه وتعالى - [00:11:40](#)

لا احب الاقلين اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا. وما انا من المشركين. الشيطان لا يرغب في ذلك فتجتالهم الشياطين. ده هدف حديس صحيح مسلم. ده هدف اساسي عند الشيطان. انه يصرف الناس عن مسار التوحيد. فعدد - [00:11:55](#)

فهم هذه القضية ان التوحيد امر مركزي في دعوة الرسل بل امر بل هو الامر الرئيسي الامر الاساسي في دعوة الرسل وان هدف الشيطان الرئيسي قبل اي شيء او كل كل ما بعد ذلك يأتي تباعا ان هو يحرف الناس عن مسار التوحيد - [00:12:13](#)

لذلك في سورة الجن وزكرت الامر ده اكثر من مرة ان يعني في مجموع الروايات واسباب النزول لما ابليس ارسل السرايا زي ما يكون ارسل مخبرين يعني. يبحثوا ماذا حدث في الارض - [00:12:31](#)

فبعض اللي ارسلهم ابليس بعض الجن سمعوا آ جم للنبي صلى الله عليه وسلم وجدوه يصلي قائما يصلي فاستمعوا الى القرآن قالوا انا سمعنا قرآنا عجا. يهدي الى الرشده فامنا به - [00:12:45](#)

اول معنى استقر في قلوبهم بعد السماع على طول ولن نشرك بربنا احد. ده معنى رئيسي ده معنى بديهي في الوحي بمعنى اساسي
ده ده لب دعوة الرسل قضية التوحيد - [00:12:58](#)

ده اكثر شيه ينبغي ان يكون هناك حساسية في قلب المؤمن تجاه هذا الامر. قضية التوحيد. قضية مركزية وزي هتكلم دلوقتي كيف
وان كان ده هقولها سريعا عايزة مجلس لوحده - [00:13:15](#)

ان شاء الله بازن الله اسأل الله سبحانه وتعالى السداد فيه زي ما عملنا في رمضان كده التناول القرآني للاحكام الشرعية. وتناول
القرآني لقضية القصص عايز اعمل التناول القرآني قضية التوحيد ومسألة الاعلام. ان شاء الله يعني - [00:13:27](#)

هنشوف النهاردة سريعا آآ يعني حاجة سريعة كده عن مسألة تعامل القرآن مع التوحيد. فبقول ان الجن هنا لما استمع آآ القرآن قالوا
لن نشرك بربنا احدا. وتذكروا خد بالك هنا. انا عايز اقول لك ان زي ما عند الرسل قضية التوحيد قضية مركزية ايضا عندي شياطين
الانس والجن - [00:13:44](#)

الشركة القومية مركزية ايضا. يعني ليست قضية خافتة اه اه مش مشغولين بها. مشغولين بقضايا اعلى من كده. لا ده قضية حاضرة
في اذانهم فافتكروا الدروس اللي كان ابليس بيديها في العقيدة. كان بيديهم دروس في الشرك. بيدرس لهم الشرك - [00:14:05](#)

وانه كان يقول سفيهننا اللي هو الشيطان اللي هو ابليس على الله شططا. كان يقول كلام على الله في شطط بيصف الله سبحانه
وتعالى باوصاف فيها شطط ليست على مراد الله سبحانه وتعالى وده خطورة الكلام والجرأة في الحديث عن الله سبحانه وتعالى
بدون نص من - [00:14:24](#)

الله سبحانه وتعالى وبدون كلام من النبي صلى الله عليه وسلم هنا وسموه ايه لما استمعوا للقرآن؟ اكتشفوا مدى سفاهة ما كان يلقيه
الشيطان من وساوس ومن كلام على الله سبحانه وتعالى. وانه - [00:14:43](#)

كان يقول ففي هنا على الله شططا. فاذا هي قضية مركزية لا ينبغي ان تغيب عن الطرح الديني ربنا سبحانه وتعالى في آآ احد اقوال
هذه الاية بل هو يعني قيل ان ده القول الاشهر يعني فقول الله سبحانه وتعالى والذين كفروا اعماله - [00:14:57](#)

كسراب بقية يحسبه الظمان ماء. اقوال كتير للعلماء والاية بديعة وسياقها بديع وفيها كلام احنا اول مقاتل وبقى والطبري جمع الاثار
لغاية لما توصل للسعدي وابن عاشور يعني هتجد يعني كلام رائع في الاية - [00:15:18](#)

آآ منهم من قال الاية بتصف اعمال الكفار التي ظاهرها الخير خد بالك اعمال لان بعض الناس قال نظر للاية نظرة اخرى. فخلينا ناخذ
القول ده اعمال القرآن التي ظاهرها الخير وظاهرها الصلاح - [00:15:37](#)

وانها لن تنفعهم في اشد الاوقات احتياجا في اشد الاوقات ظلماً يوم القيامة هذه الاعمال التي ظاهرها من الظاهر كده ان هي اعمال
كويسة والناس بتقول عليها اعمال كويسة. واسقاط ده على قريش مسلا اطعام الحجاج - [00:15:54](#)

خدمة الكعبة تخيل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمان امن الا الاول الايمان يقال لهم هذه الاعمال يوم القيامة كسراب
بقية يحسبه الاية؟ الظمان يأتي يوم القيامة في اشد الاحتياج الى الاعمال ليس هناك دينار ولا درهم. كيف ستدخل الجنة؟ ليس
هناك بدينار هناك الاعمال الحسنات - [00:16:12](#)

وهو يظن ان معه هذا اللي معه العملة بقى بتاعة يوم القيامة اللي هي الاعمال معه الحسنات. فيتجه مسرعا ويفاجأ انها سراب. لا
تنفعه شيئا. وجد الله عنده فوفاه حسابا - [00:16:35](#)

ولذلك قالوا هنا السراب ده اللي هي الاعمال بغير ايمان اي تدليس يقوم به الداعية حينما يروج الى ان الايمان ليس قضية هامة اي
مصيبة اي تحريف وانا لسه كنت بتكلم في درس سورة البقرة - [00:16:49](#)

عن التحريف في دين الله سبحانه وتعالى. وجرائم علماء بني اسرائيل في تحريفهم في دين الله سبحانه وتعالى. افتطمعون ايه؟ في
شرحها فطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان في منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه. وتحريف الدين عن مقاصده. والحرف اللي هو من
معنى الانحراف. يعني الدين وشرحت ده في الدرس ارجعوا له - [00:17:07](#)

في مقاصد لدين الله سبحانه وتعالى بيأتي الذي يدعي انه يفهم هذا النص وهذه المقاصد ويحرف الدين عن مقاصده. فيأتي العامة

الذين لا يفقهون يسيرون خلفه فينحرفون لانهم وجدوا المسار انحرف. فساروا مع كلامه ومع فتاواه ومع تأصيلاته - [00:17:27](#)
اللي هي صرفت الناس عن مراد الله سبحانه وتعالى لذلك لما بنقول ان الشهادة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. بنقول ان
اخطر شيء دائما تحذير من هذه القضية قضية الشرك وقضية البدعة عدم الاتباع وده قضية محفوظة عند الناس لان العمل عشان
يقبل - [00:17:45](#)

لابد من الاخلاص والعمل لله سبحانه وتعالى والايمان بالله سبحانه وتعالى وان يكون على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ياما الناس
حفزت الكلام ده. لكن ساعة التطبيق وساعة الحدس - [00:18:07](#)
تحدس حالة من الاضطراب ليه بل تحدث امور قدرية بتقدير من الله سبحانه وتعالى لتستثير هذه القضايا الكامنة في النفوس فتظهر
فهنا بيجب على الناس ويجب على العلماء ويجب على الدعاة ان يبثوا هذا التأصيل في الناس حتى لا تضع هذه المعاني ويتنسخ
العلم - [00:18:17](#)

طيب آآ خليني اتكلم ودايما انا بحب النقطة دي وده برضو بيزعل بعض الناس عشان بطول نحكي القصة من اول سريعا. ودايما اي
حد يعني ياما آآ الواحد لما بيجي يقعد مع الشباب - [00:18:40](#)
او اي حد اخ او اخت عندها عنده او عندها مشكلة او شبهة في الدين وبحس ان الشبهة التي تلقى لها يعني ضاربة في الاصول ليست
شيء عابر. هو بيظن ان ايه؟ ان المشكلة في حديس او في اية او اعتراض - [00:18:56](#)

لكن تحليل ما يقوله بتدل ان هو نحتاج الى ايه عارف لما تجيب دماغه كده تحس ان هي متلخبطة فمحتاج تكبها وتبنيها صح يعني
دماغه فيها آآ حنة كويسة اية وحديس ضعيف وفهم خاطى وقول مكزوب وشبهة وامنية - [00:19:12](#)
جواه وآآ اخلاق ليست اصلا شيء من الاخلاق دهيت ضغط معاصر عليه من سلطة السقافة الغالبة بتعبير ابراهيم السكران فدماغه
خليط لانه قاعد على طول عمال سكرولينج في الفيس وفي تويتر فاللي بيدخل الانبوت اللي عمال يحصل له متنوع جدا وبيتابع
هؤلاء وهؤلاء - [00:19:33](#)

وهؤلاء تربيجة تناقش اللي في دماغه ده بيزهر في صورة بقى الشبهة اللي بيصيفها او السؤال اللي بيطرحه. بتفهم ان السؤال آآ مليء
بالالغام محتاج ان هو يفكك فبيكون الحل اعادة البناء مرة اخرى بتأسيس وده اللي القرآن بيعمله لذلك كان في درس بعنوان اعادة
ضبط - [00:19:54](#)

ان كثرة الختمات القرآنية التدبرية مع التأمل والقراءة المتأنية على مكث بتعيد هذا الظمط بدون ما يشعر الانسان يعني لو انت عايز
وده من من الحاجات العجيبة اللي قابلتها بصراحة - [00:20:17](#)

يعني الحمد لله ان الواحد بيدعم الفيس يعني في واحد مبتلى بتويتر يعني لكن الخلاصة الاقي ايه ناس باعته لي اسكرين شوز من
منشورات او باعت لي المنشور تلاقي واحد يقول لك ايه ده في ايات في القرآن بتقول ان ان عادي الواحد ممكن يبقى مسلم او غير
مسلم وان غير المسلم عادي الجنة - [00:20:31](#)

في القرآن في القرآن يا اخي طب اعمل خاتمة. نصيحتي اعمل خاتمة واثبت اللي انت بتقوله. ما عنديش يعني اعمل لنا خاتمة قرآنية
ودي نصيحة دايما بنصحها لاي حد. عايز عايز تبحث عن مركزية التوحيد في القرآن - [00:20:50](#)

اعمل خاتمة وابحس عن التوحيد في القرآن هو فيه نص اسرح من ان قل هو الله احد الله الصمد. ثلث القرآن. يعني هو فيه اسرح من
كده عشان تكتشف مدى مركزية هذا التوحيد في القرآن - [00:21:05](#)

لكن عموما يعني يعني شيء عجيب بصراحة يعني الخلاصة ان آآ نبدأ من الاول من قول الله سبحانه وتعالى وده من من اعاجيب
القرآن انه وضعت هذه القصة في اول القرآن في سورة البقرة وان - [00:21:24](#)

سيب المصحف بين ايدينا غير ترتيب النزول. فاي حد بيقدم له القرآن ودايما انا اذن كنت عامل في الرضائية اه اذن القواطر
الرضائية السنة اللي فاتت مش مش رمضان ده اللي قبله - [00:21:40](#)

آآ خاطرة في الاول كده بعنوان بداية قوية بعنوان بداية قوية دايما بستحضر ان من وسائل فهم القرآن الان استحضار انك بتعطي

نسخة من القرآن لغير مسلم حتى لو ملحد - 00:21:54

وتحاول تبحث ماذا يفعل القرآن في عقله ونفسه الان يعني هو لو هو يقرأ بباحث يعني ماذا يحدث القرآن في عقل القرآن يخاطب ايه؟ يضغط على ايه في عقله وعلى نفسه - 00:22:10

يعني زي صدمة لا ريب فيه كده. هو متعود ان اي اكتئاب فيه نسخة اولى وتانية وتالته واستدراكات ومراجع ومش عارف مين يراجع. هو متصور لأ يفاجأ ان لا ريب فيه - 00:22:22

يعني ما فيش فيه شك ما فيش فيه معلومات هتعدل لأ هو يحصل له نوع من الصدمة مش متعود على الطرح ده فمن البداية ايضاً قضية اني جاعل في الارض خليفة - 00:22:32

وان آآ فهم الوظيفة والانتماء والغاية ببسمل على انسان كثيرا من الاختيارات الحياتية وببببب عقل انسان وده مدسوس من اول القرآن. قضية من انت وماذا تريد؟ والى اين تسير؟ ولماذا جئت الى هنا؟ اسئلة مهما حاول العقل البشري الهروب منها سيظل يبحث عن اجابات - 00:22:45

وحاول البعض ان يقدم اجابات مسكتة حتى يتوقف العقول البشرية على مدار الزمان عن البحث عن هذه الاسئلة ثم لا يستطيعون. ودايما بقى على جمال كتاب معنى الحياة انه بياكد على ان لما المعنى ببببب من الحياة بتكون الحياة عبث - 00:23:15 فكيف يعيش الناس بدون معنى بدون حق وباطل بدون خير وشر لا يستطيعون ايه ده الوقت ببجي لي انا لسه ما بدأناش. طيب آآ فببداً من مسألة اني جاعل في الارض خليفة - 00:23:33

ولاحز ان لما الملائكة وده مشروح برضو في سورة البقرة لما الملائكة سمعت خليفة استحضروا وظيفة قصاها لان انا فاهم ان في طبعا خلاف معنى خليفة ويخلو بعضهم بعضا وان في ناس قالت آآ كلمة خليفة لا تحمل دلالة وظيفية - 00:23:47 بتحمل دلالة توصيفية لهذا المخلوق دلالة توصيفية يتصف مش دلالة وزيفية الملائكة لما سمعت خليفة قالوا اتجعل فيها زاكرة وزائف حق وباطل؟ من يفسد فيها ويسفك الدماء وذكرت الوظائف اللي هم ببقومون بها من مراد الله ونحن نسبح بحمدك ونقدر -

00:24:01

يبقى اذا كان في وظيفة معينة هم يرون ان هذا المخلوق لن يقوم بها على وجهها وقال الله لهم اني اعلم ما لا تعلمون. ومن معاني هذه الاية ان يعلم هذا الختام ان يعلم ما لا تعلمون. والختام ده بديع. وانا ذكرت في تأسير سورة البقرة انه - 00:24:22 ممتد طوال الصورة لانه ببفك اشكالات كثيرة طوال سورة البقرة. اني اعلم ما لا تعلمون. قضية العلم. واسرار التشريع وغير ذلك قيل بمعنى اني اعلم ما لا تعلمون ان هناك اناس سيقومون بعبادات لا تقومون بها. لا يقوم بها الملائكة - 00:24:37

وان هذه الابتلاءات وهذا الفساد وسفك الدماء الذي ترونه الذي سترونه موجودا وقيل ان الله اخبرهم ان هذا سيحدث هذا سيظهر في المقابل عبوديات اخرى عبودية الله بالرغم من وجود سفك الدماء وبالرغم من وجود العوائق والابتلاءات. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض - 00:24:56

فهم المعنى ده من البداية قبل الدخول في التشريعات. وده من جمال القرآن قبل الحديث عن التشريعات في سورة البقرة الحديث عن الوظيفة والانتماء لسيدنا ادم وسيدنا ابراهيم هذا الامتداد الانتماء الممتد - 00:25:20

وان الامة لما امة بني اسرائيل لما حرفت وبدلت وغيّرت استبدلها الله سبحانه وتعالى وجاءت امة النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك من المهم جدا الدندنة كثيرا حول معاني القرآن المكى قبل الانتقال لتفاصيل التشريعات المدنية في القرآن المدني - 00:25:37

وان كان سبحانه الله وده زكرته في درس التناول القرآني للاحكام الشرعية. حتى القرآن المدني وما فيه من احكام تشريعية يدندن حول معنى العبودية القضية ليست مجرد قضايا اجرائية لنعيش في الحياة بدون مشاكل. لأ الامر اعماق واعظم من ذلك. وساذكر الان نقولات عن شيخ الاسلام ابن تيمية في هذا - 00:25:58

هو واضح عموما ان احنا هنطول فيعني ايه يعني عايزك بقى تبقى ايه ريباكس كده واياه واللي هيسمع بقى بعد كده التسجيل يريح كل شوية طيب فبقول ان الدندنة كثيرا حول - 00:26:18

معاني القرآن المكي بتعديد فهم وضبط وتصورات الانسان وبتخليه خلاص فاهم ايه علاقة يعني بتخليه بيبي عنده مركز ودوائر تشريعية. وفاهم الروابط بين هذه الدوائر التشريعية وبين المركز مش بتنفصل التشريعات وبتكون مجرد اجزاء متناثرة ينتقي منها ما يشاء. لاً. هو فاهم ان كل ده كل التشريعات هي بتدور حوالين مراكز - [00:26:34](#)

في اسس زي بني الاسلام. في مراكز مركز التوحيد والدار الاخرة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وفي تشريعات وبيربط ويأتي التذكير في حكم فقهي قضايا الطلاق بايات الله وبحدود الله وبطاعة الله بالمركز - [00:27:00](#)

القضية ليست مجرد معاملة اجتماعية نزل قانون اجرائي لضبط الحياة الاسرية. لاً الامر اعطق الامر عبودية لله سبحانه وتعالى ستحاسب وذكر في درس تناول القرآني لاحكام الشرعية. وان شاء الله هو يعني بيتعمل عليه شغل وينزل قريب يعني بصورة اكسر آآ تنسيقا يعني - [00:27:18](#)

مسألة ان ان حتى اللي هيحاول يعمل يلعب بالشريعة وظاهرياً يقول لك انا ما عملتش حاجة ما غلطتش انا طلقته حقي ورجعتها في وطلقتها. ظاهري انا ما غلطتش. ربنا قال عنها تتخذوا ايات الله هزوا - [00:27:38](#)

احد اقوال هذه الايام فلما بتقرأ القرآن وبتعيد هذه المركزيات مرة اخرى وازن انا كان لي درسين بعنوان مركزيات القرآن ومركزيات الوحي اتكلمت على قضية الله في القرآن تفهم هنا قيمة التوحيد. مش محتاج بقى درس ولا تسمعي ولا اي حاجة. لاً. قراءة القرآن قراءة متأنية - [00:27:52](#)

وانت تبحت عن الله في القرآن الموضوع بيكون واضح تماماً لا يحتاج الى دروس في التوحيد في القرآن يا جماعة امر عظيم. التوحيد في القرآن مش مجرد آآ معادلات آآ كلامية تحتل الصواب والخطأ او آآ استنباطات واستدلالات فلسفية بتحتل الشك واليقين. لاً - [00:28:16](#)

الامر في التوحيد في القرآن حقائق فطرية الكون كله ملتزم بها الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب يعني قضية مركزية في الكون قضية التوحيد - [00:28:41](#)

القرآن بي طرح قضية التوحيد على انه حقائق مش على انها آآ يعني معادلة ونحاول طب نجربها له باسلوب ثاني لاً وان الذي ينكر التوحيد هو يعني يحتاج الى مجهود لمسح الفطرة - [00:28:59](#)

واعراض عن الايات وكبر ان في صدورهم الاكبر ما هم بالغيث وان اشكالات نفسية ضخمة بداخله. حتى يجحد والكفر قضية التغطية. هذا المجهود الضخم لتغطية الايات واللغو حول النفوس حتى لا تبصر الايات الكونية. مجهود لا تسمعه لهذا القرآن والغوا فيه. مجهود من شياطين الناس والجن لتحرف الناس عن - [00:29:17](#)

التوحيد ان هو الاصل والاصل في المجتمعات في الاول هو التوحيد التوحيد امر عظيم جدا في القرآن. طرح التوحيد في القرآن بشتى الطرق بالحديث عن عظمة الخالق سبحانه وتعالى واسمائه وصفاته - [00:29:43](#)

وافعاله في القرآن تحدث القرآن عن التوحيد من خضوع المخلوقات مهما كانت عظيمة وذكرت ان المعلمي اليماني آآ ببراعته وذكائه التقط ان ان كيف ان القرآن كان بيركز على عبودية الملائكة - [00:29:59](#)

لان كانت بدأ يتسرب للعرب تعظيم قضية الشفعاء والوسائط في العبودية بين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وان كان بيرى هو ونقل بعض النقلا ان اصل الشرك هيلعبودية الملائكة عند العرب - [00:30:19](#)

فالقرآن ركز على عبودية الملائكة. والصفات صفا. ومدى الخضوع للملائكة لا يسبقونه بالقول سبحانه وتعالى. مدى توعي الملائكة لله سبحانه وتعالى وانهم يفعلون ما يؤمرون فده من دلالات التوحيد ايضاً خضوع المخلوقات - [00:30:34](#)

الجبال تدك يا ارض ابلي ماءك يا سماء اقلعي وغيظ الماء وقضي الامر واستوت على الجود فليلقي اليوم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له. والقيت عليك محبة مني. الخضوع الكلي - [00:30:54](#)

لله سبحانه وتعالى. فالتوحيد بي طرح بشتى الطرق. عظمة الخالق سبحانه وتعالى اسمائه وصفاته وافعاله خضوع المخلوقات مهما عظمت لله سبحانه وتعالى. بي طرح القرآن قضية التوحيد بعقوبة المعرضين عن التوحيد. وكيف انهم يسترخون في النار يوم -

القيامة مآلات الظلمة وجريمة لذلك من الآخر عايز اقول القرآن يقدم لك الكفر والشرك على انه جريمة حقيرة على انه ظلم عظيم. ان الشرك يخاطب الغلام لظلم عظيم ثم نأتي ونتجاهل هذه الجريمة وهذا الظلم ونتعامل بلا مبالاة - [00:31:27](#)

تجاه هذه القضية قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ ده حق ده مش تفضل من حضرتك. ده حق الله على العباد قضية التوحيد هي حق من حقوق الله سبحانه وتعالى - [00:31:54](#)

لا ينازع فيها سبحانه وتعالى طبعاً لما حصل وهنا يعني لما تاخذ الجولة القرآنية في القرآن على قضية التوحيد والحديث عن الله سبحانه وتعالى بشتى الطرق كما ذكرت والحديث عن الشرك بالنظرة الأخرى وكيف ضل هؤلاء - [00:32:10](#)

افهم كيف ان القرآن وضع قضية التوحيد ومعرفة الله في المركز انتم عارفين بقى واتكلمت على ده فازن في مركزيات الوحي لما جت بقى الحادثة حبت تشيل المركز ده معرفة الله وتحط الانسان هو المركز - [00:32:31](#)

طبيعي لما اتحط الانسان هو مركز بقت الدوائر ما عادتتش التشريعات العبودية لله. لأ انت قبل ما بتنام بتزكر نفسك خواتيم البقرة لا يكلف الله نفساً في تكليف من عند الله وانت نفس مكلفة - [00:32:47](#)

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون يتذكرون ان فيه رسول ان فيه ايمان وانت بتلتحق بركب المؤمنين وان شعار المؤمنين سمعنا واطعنا ليه؟ لانه لا يكلف الله نفساً الا وسعها - [00:33:03](#)

تطلب المعونة من الله سبحانه وتعالى قرأها في ليلة كفتاه يعني بتكفيك وراجعوا بقى معنى الحديث قبل تكفيه في اشياء كثيرة الشاهد اقصده هنا لما بتشيل قضية العبودية والله من المركز وبيتحط الانسان بتكون الدواير عبارة عن ايه؟ عن حقوق الانسان فقط - [00:33:17](#)

مين الانسان الكويس اللي يحب الانسان وبيزبط الانسان وبيعمل الانسان الرفاهية وبيجيب موبايل حلو للانسان يعني ربنا يكرمه ابراهيم السكري اظن لما حد كان انكر برضو قضية التوحيد كان ايامها مين؟ بلال فضه ولا مين لما؟ زمان يعني - [00:33:38](#)

لما اتكلم على مسألة برود ان حصل كالعادة كل شوية حد يموت فالمسلمين فالناس تدعو له ده سطيف جوبز كان ايام ستيف جوبز تقريبا مش فاكرو والله بتاع قابل فقال لك لأ هو انتم كل اما حد هو اللي عمل لكم انت الان بتتكلم في التوحيد والان انت تعطينا بس مباشر من على اجهزة لم يعملها مسلمون - [00:33:57](#)

الجو ده بس ابراهيم سكران كان اذن كتب تغريدة ايمان بيقول ايه بيضحك يعني بيقول ايه مآل عقيدتهم يعني يقولون ان الجنة سيدخلها من قال لا اله الا الله ومن اخترع شيئاً عظيماً - [00:34:20](#)

اه فالوقت هم كل شوية بقى يضيفوا. اه ومن اختار شيئاً عظيماً بيشرب القطط والكلاب مسلاً ومش عارف بيعمل ايه. ايوه فين المركز اللي بتتفرع منه عشان كده انا سميت الدرس مركزية الشريعة ولسه هتكلم على سعة التشريعات - [00:34:34](#)

ايوة في تشريعات عظيمة ومبنى ضخمة لكن لما بتكلم الاول على الاساس عشان قبل ما نطلع للمبنى وخطورة القفز للحديس على تفاصيل البناء قبل الكلام على الاسس القرآن المكي اطول من القرآن المدني - [00:34:50](#)

في طول بالرغم ان الاحداث التي حدثت في المدينة والتشريعات والغزوات والاحداث التي حدثت فيها تفاصيل اكثر اهمية الدندنة حول هذه المعاني المركزية في القرآن المكي آآ فازا بقول ان الانسان لما اصبح في المركز فاصبح كل حاجة حقوق ما فيش حقوق ربنا ما فيش حاجة اسمها حقوق الله. اين الحديث عن حقوق الله سبحانه وتعالى؟ فين - [00:35:07](#)

اللي يعمل لي آآ مروحة ده هيخش الجنة واللي يعمل لي موبايل يخش الجنة واللي يعمل لي مش عارف ايه ياللا ده معنا. انت هتعمل لي ايه؟ هتزبطني انت تخش الجنة. ياللا - [00:35:43](#)

كل اللي هيعمل لي حاجة انا ادخله الجنة. اللي هيخسر علينا اختراع كويس يلا يا جماعة فيه مسابقة اللي هيادافع عني او اللي ده هيخش الجنة يا جماعة. خلاص هي الجنة دي ايه - [00:35:58](#)

هو المفروض ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقها سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء في ملكه وهو اراد شيئاً سبحانه وتعالى وتلاقي

بقى هنا يقول لك ايه لما تيجي تتكلم عن حقوق الله - [00:36:11](#)

يجي لك بقى سؤال من ملحد آآ زكي شويتين يعني سؤال بقى يقول لك انا هعمل لك نوع من الاحراج. يقول لك ايه هو للاسف شفرتها كثير يعني. وهل يحتاج الاله آآ الى من يدافع عنه - [00:36:22](#)

تحس يعني هو كده بدأ بيحرجك يعني ده بيفكرك بالظبط زي ما واحد دخل الامتحان وبمناسبة الامتحانات يعني انتم داخلين الطلبة دخلوا على امتحانات يعني. فمسك الورقة بتاعة الامتحان انا مش هحل طبعاً. وهل يحتاج الدكتور الى ما الى ان اجيب؟ هو لو اه - [00:36:38](#)

لو كان دكتور كان جاوب الاسئلة جاييني انا اجاوب لأ هو مش جايب حضرتك جاوب وجاوب يختبرك انت مبتلى جبت حلقتك طبعاً. وانت هنا في الدنيا في ابتلاء في تكليف - [00:36:55](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ده احد الاسئلة عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. وقد كان فرعون ده كان سؤال من الاسئلة - [00:37:06](#)

فعلى ماء سوء الظن بالله سبحانه وتعالى طيب فالخلاصة لما اتحط الانسان في مركز فيبقى خلاص هو كل وشوية طبعاً بدأت ما بعد الحداثة كمان الانسان يتشال وبقى المادة هي المركز يعني. المهم - [00:37:20](#)

انتقلت وده برضو من المعاني الجميلة اللي اشار اليها يا دكتور كريم. انتقلت الالفاز بتاعة الحق والباطل والخير والشر والصح والغلط انتقلت من ان كان المعيار الله والدين والرسول والاتباع. الا ان الانسان هو هو اللي يحدد الانسان هو الانسان فقط - [00:37:34](#)

بعيدا عن اي بعد اخر وده وهم وانا هشرح ليه دلوقتي وهم بس عايز قبل ما اشرح ان هو له وهم. واشرح لكم طريقة مهمة تساعدنا في اكتشاف هذه الاوهام واي طرح يقدم باذن الله سبحانه وتعالى - [00:37:55](#)

ان اصلاً وجود احساسنا بالخير والشر وحتى اللي بيدافع غلط عن حد وبيقول اصل هو عمل حاجة كويسة يعني ايه حاجة كويسة وخير وشر وجود ده داخل الانسان ده من اهم الادلة على وجود الله سبحانه وتعالى الدار الآخرة - [00:38:08](#)

وايه لو ما فيش الله والدار الآخرة ما كانش هيبقى كانت الحياة هتبقى عبث ما فيش صح وغلط اصلاً لذلك من البديع القرآن لاقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة - [00:38:24](#)

وان النفس لو من نفس دليل على وجود يوم القيامة ان نفس لن تلوم نفسها الا اذا عارفة ايه المعيار فيه معيار للسحرات وايه اللي اللوم على ايه انت العتاب او اللوم ان فيه حاجة كان ينبغي ان تفعل. فيه حاجة الصح وفيه الغلط - [00:38:35](#)

آآ فحصل ان انتقلت الالفاز ديت للانسان مش لله طيب مقالات ده ايه بقى يعني لو احنا دلوقتي ماشي عارف زي اللي يجي يقول لك ايه ما فيش تراث والبخاري ومسلم ويطعن. طيب اجمل حاجة في النقاش معه - [00:38:54](#)

هذه الاطروحات اغلبها مبني على الهدم. ان واحد بيهدم فيك. وانت دايماً قاعد في في خانة الدفاع. وانت قاعد تثبت وقاعد تتعب نفسك. فانت تقول له طيب خلاص انا عندي طرح متكامل - [00:39:11](#)

انا هسكت طالعين الطرح اللي عندي ده مش بتاعي ده طرح ممتد لقرون اتفق عليه علماء المسلمين حضرتك ايها المجدد الصغير او الكبير او الشاب ايا كان آآ قل لنا الطرح بتاعك ممتد لآخره ما لكش دعوة به. يعني انت التراس غلط اده ما فيش تراس - [00:39:23](#)

البخاري ومسلم مش عاجبينك ايه ده البخاري ومسلم يا سيدي ثم ماذا كيف ستقوم المجتمعات مقالات طرحك ايه بيقول لك انا دايماً بيعجبني في بعض الاطروحات الغربية او بعض الفكر الغربي عند الازكياء - [00:39:41](#)

وده بصراحة بالنسبة لي كانت ميزة آآ ميتشا. يعني طرح التشاوي ميزته انه وغيره من الازكياء اللي هو بيرفضه ان هو يقف في منتصف الطريق لان هو مشي في طريق وبعدين فهمه ان لو مشي لآخر الطريق - [00:39:56](#)

هيبقى ضياع اله والانسان هو الاله ولو رجع هيرجع لعبودية الله سبحانه وتعالى والتكاليف هو مش عايز كده فيقوم موصلها يقول لك نكر السنة بس مش قادر يتكلم في القرآن دلوقتي. وبعدين يقعد يحرف معاني القرآن - [00:40:13](#)

طيب احنا عايزين مقالات بيانات كلامك ايه يعني مقالات ان ما ان التوحيد ما عدش المركز وان الولاء والبراء ما عدش على الدين. مآلات هذا الامر ايه لذلك بيعجبني وان كان يعني مش مش ورد في حديث يعني. الكلمة التي رويت يعني عن المشركين لما سمعت كلمة التوحيد قالوا ايه - [00:40:28](#)

لو كانت كلمة لقلناها هو هو يعني ذلك المنافق تحت المشرك في النار لان المشرك كان ده عنده نوع من المواجهة الصريحة الكافر ايتين في اول البقرة المنافق لقي تفصيل - [00:40:47](#)

يعني موافق قاعد في النفق بيستخبي ويطلع هنا شوية ويطلع هنا شوية ومع الكسبان وبيشجع الكسبان لكن الكافر كان صريح هم يقولوا لك لا احنا يعني دخلوا وشه في وشه مش هينقلها لو كانت كلمة لقلناها. ما هو اصل احنا قلنا لا اله الا الله. يبقى لا اله الا الله - [00:41:01](#)

ولان محمد رسول الله. يبقى محمد رسول الله. صلى الله عليه وسلم يبقى جاء برسالة. يبقى نتبع يبقى هو الاله الواحد. يبقى هנהد الاصنام. ونعبد ربنا ونسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:18](#)

خلاص انما اقول لا اله الا الله محمد رسول الله واقعد العب واحور مش احنا بقى يعني ابو سفيان ما رضاش يكذب لما يراق لسانه. ما رضاش يكذب. قال لك لا انا لو كزبت امسكوه علي احنا ما بنكزبش - [00:41:29](#)

فهم مآلات اي طرح بطولة فلما انت تشيل قضية التوحيد وتشيل قضية السنة وتشيل قضية الدين من ان هو ما عدش مركز من المراكز طب الناس هتجتمع على ايه؟ معلى استحملوني بقى شوية - [00:41:41](#)

روقوا كده واغسلوا وشكم كده وروقوا هاقرأ لكم بعض نصوص من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية من رسالة اسمها قاعدة في المحبة. رسالة بديعة فيها بعض الصعوبات هنتقي بعض الايه المقاطع منها كده سريعا يعني. يقول ايه - [00:41:57](#)

شيخ اسلام بيرى هنا نظرية معينة في الرسالة ان كل عمل بيصدر ائمة على المحبة او ارادة واستدل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حارث وهمام انا هتجاوز نقاط اللي مش اللي انا هتكلم عنها يعني - [00:42:14](#)

يقول فاذا علم ذلك بمقدمة طويلة كده. الجواب بقى يزعلي من ده جواب شرط علم ركز ان كل طائفة من بني ادم لابد لهم من دي. كان بيحضر معنى الدين. لابد - [00:42:24](#)

من دين يجمعه. ده طبيعي. اي تجمع بشري لابد ان يخضعوا لشيء. لقانون والا هيعملوا ايه؟ هيقعدوا بقى كل واحد كبير نفسه ويولعوا في بعض مش لازم يبقى في عقد اجتماعي بينهم. بيتعاقدوا اجتماعيا - [00:42:35](#)

وده اللي خلى كان زمان حتى غير المسلمين لما كانوا يتكلموا في مسألة العقد الاجتماعي يقول لك مش هينفع يبقى معنا ملحد الليلة ملحد ما لوش فيها ما لوش دين ما لوش يمين يحلف عليه. ما لوش حاجة بيعزمها. هيلعب - [00:42:50](#)

المهم وقال لابد له من دين يجمعه. اذ لا غنى لبعضهم عن بعض. الانسان انسان بيحتاج انه يأنس بيحتاج تجمع بشري. لابد للانسان انه يعيش وسط تجمعات. طب تجمعات رأي - [00:43:07](#)

ولا رأيك اللي هيمشي وده احد معاني سفك الدماء. اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وهو قيل ان الامانة ان عرضنا الامانة ومعاني خليفة وغير ذلك ان له ارادة - [00:43:19](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى هيمكن الانسان ان هو يختار انسان هيتار طب انا لي اختياري وانت لك اختيارك هيحصل تعارض اختيارات. اختيار مين اللي هيمشي رأيي انا هفرضه بالقوة. وانت ترجع بعد كده تفرض رأيك بالقوة. فلازم - [00:43:34](#)

يوصلوا لحل فوق فوقي فوقيهم كلهم. فوق الراء دي كلها. شيء فوق بشري يحكمهم طب هنجيبه منين؟ يبقى اي تجمع محتاج لحاجة فوقيه يجيبه مسلا رئيس القبيلة يجيبه حد يحط قواعد يحط قوانين - [00:43:47](#)

فبيقول ان لابد لكل طائفة من دين يجمعهم الا بنا لبعضهم عن بعض وما ينفعش كل واحد يربط يجيب مصلحته ومنفعته لأ هو كل هم يخدموا بعض فلا بد ان يكون في شيء عام يجمعهم - [00:44:07](#)

ثم قال بعد ذلك والامور التي يحتاجونها دي امور كل الناس محتاجة لقوانين عامة واختيارات خاصة اكل وشربك ولبسك دي حاجتك

الخاصة انت حر فيها. لكن لازم في حاجة عامة تجمعنا. فيقول هذا بقى العام فهذا من الدين - [00:44:19](#)

مشارك بين جميع بني ادم من التزام واجبات ومحرمات والوفاء بالعهد. وهذا الدين قد يكون دينا فاسدا. اتفقوا عادي هم اتجمعوا

واتفقوا وزبطوا أنفسهم وقانون فاسد. مش لازم كل تجمع بشري نجح في وضع قانون يجمعهم ان القانون ده حق لأ - [00:44:38](#)

قد يكون دينا فاسدا لكن الشاهد لابد لكل ادمي من اجتماع رقم واحد المقدمة المقدمة الثانية ولابد في كل اجتماع من طاعة ودين النتيجة اللي هو عايز يقولها فكل دين وطاعة لا تكون لله فهي باطل وكل دين سوى الاسلام فهو باطل. اي بقى اتفاق عام - [00:44:57](#)

قوانين عامة تجمع اي تجمع بشري غير الاسلام طالما دلوقتي احنا في في خلاص بعد ما جه النبي صلى الله عليه وسلم بعد الرسالة الخاتمة دي بقى الخاتمة يبقى اي حاجة غير كده مامي بتغير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:45:20](#)

آ ان في ناس وده واقع بقى للأسف وده زي تأصيلات بعض الاسلاميين فاذا لم يكن مقصود الدين الا جلب المنفعة في الحياة الدنيا ودفع المضرة. يعني الناس متصورة ان اهم حاجة ان احنا نجيب منافعا طب ما انتم كده يا جماعة ايها ما تدعون انكم تتكلموا عن

الاسلام والدفع عن الاسلام - [00:45:36](#)

ومش مهم الدين واهم حاجة المنافع والمصالح والمفاسد من غير الدين والتوحيد دلوقتي طب انتم فرقتم ايه عن غير المسلمين

فبيقول فليس لهؤلاء في الآخرة من خلاق يعني طب يعني فين الآخرة؟ فين الدين - [00:45:59](#)

ثم قال بعد ذلك وهؤلاء المتفلسفة ومن سلك سبيله من المنتسبين الى الملل في ناس في المسلمين كده واليهود والنصارى يجعلون

الشرائع والديانات من هذا الجنس اي لوضع قانون تتم به مصلحة الحياة الدنيا. ولهذا - [00:46:14](#)

اسمع بقى لا يأمر في القوانين دي بالتوحيد. هم شالوا قضية التوحيد. لأ ده من ابن تيمية. لا يأمر في التوحيد وهو عبادة الله.

ولا بالعمل للدار الآخرة. ولا ينهاون فيها عن - [00:46:31](#)

امال بيأمر بالايه؟ بالعدل والصدق الوفاء بالعهد واللي من عندي بقى دي. وتبقى كويس وبتدافع مش عارف عن ايه. ايه ده طيب

هو فين التوحيد الاول؟ يعني المفروض دي حاجات كويسة الوفاء بالعهد والصدق. دي مبنية على التوحيد. مبنية على اتباع ده المبنى

وده الاساس - [00:46:41](#)

لما بتشيل الاساس هذه تسقط بسراب قيعة سبب ولذلك يسوغون التأله. اي حد يبقى عابد. سواء مخلص او مشرك. يسأل عليه ان هو

بيبعد وكويس وبتاع وفي وفي مكان ثاني - [00:47:02](#)

اه غير قاعدة في المحبة في كتاب اخر قال ذلك يجوزون للرجل ان يتمسك باي ناموس كان ولا يجيبون اتباع النبي صلى الله عليه

وسلم طيب اذا النص الاول من الدرس اللي هو مركزية التوحيد ان الخلل لما بيحدث فيه بيحدث في قضية التوحيد المبنى بيتبنى

غلط - [00:47:20](#)

كل مبنى حتى لو فيه شبابيك كويسة وابواب كويسة والوان كويسة لكن هذا ينهار على اساس متين جعل جرف بينهار لانه ليس ثابتا

ليس مبنيا على اساس التوحيد والايما بتقدم اي قضية - [00:47:38](#)

وتدافع عن هاي قضية يعني اصبح هناك تحول ان انت عايز تباحس عن مشترك انساني طب والتوحيد طب قولة الحق والباطل؟

ولماذا جاءت الرسل؟ ما قال ده يا جماعة ايه في الآخر؟ ما قال ده اللي هو وصلوا لهم الوقتي ان هو يعني لو شدينا خط الكلام ده

لآخر - [00:47:56](#)

الناس متجمعة. طب الناس عايزة قانون. عملوا ايه في الآخر؟ قالوا خلاص العبادات كل واحد يعبد ربنا زي ما هو عايز اهم حاجة تعبد

ربنا يعني ربنا بدأ آ صنم بوزة آ المسيح المهم تعبد يعني ما تبقاش اوعى تسيء العباد ده بيبعد. خلاص؟ ده في العبادات. وفي

العلاقات الاجتماعية - [00:48:13](#)

اهم حاجة تسمع الكلام. نحت احنا بقى قانون مع بعض نقعد كده ونعمل مجلس ونحت قوانين ده مقال اللي هم وصلوا له في الآخر

هيدي العلمانية. ما هو مقال اختياراته وصلت لكده - [00:48:33](#)

ده مقال الاختيار لما يجي حد يدافع عن الاسلام ويدافع عن التوحيد. ثم يقبل بهذا التنظير. طب ما دا بقى طب ما دا هتوصل لنفس

الاسلوب. يقول لك طب انت زعلان منا ليه - 00:48:45

طب ما خلاص عبادتك اعملها في مسجدك وفلان يعمل كل واحد يعمل عبادته في مكانه. والحياة العامة اللي خارج دار العبادة بتعبيرهم. اللي خارج دي ما ما تدخلش فيها الدين. دي بيجمعها المشترك الانسان - 00:48:58

ونتفق على حاجة تجمعنا ونشوف مسمى لنا كلنا وخلاص وتمشي كده مش هتمشي غير كده طبعاً ده مخالف للسنة اصلاً الكونية يعني بعيداً حتى لو الناس صدقتهم واصلوا لهم والاسلاميين سمعوا كلامهم ووصلوا له ده مخالف للسنة. خلاص لا تقوم الساعة حتى يقاتل - 00:49:12

مسلمون اليهود ويزل سيزل الصراع ممتد الى يوم القيامة ولما كتب الباشا كتب نهاية التاريخ وخلاص وهوصل لمش عارف ايه. لا هو صدام حضارات ما تتصورش ان الموضوع هيزل بما بما تظن - 00:49:28

لا لا تزال طائفة تتمسك بالحق الى يوم القيامة طيب فاللي يبقى الخلل الاول اللي انا كنت عايز اتكلم عنه او التأصيل الاول مركزية التوحيد والخلل الاول هو غياب هذه المركزية في الاطروحات الدعوية. يعني - 00:49:42

يقدموا الاسلام وبناء الاسلام يقدمه بدون مركزية التوحيد ده بناء مشوه هذا ليس دين. حتى لو كان البناء مليء ببعض الاحكام التشريعية الحقيقية الموجودة في الاسلام لا التوحيد الاول قبل هذا المبنى - 00:49:56

الاول اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ باسم ربك اسجد واقترّب. الاول تحط مبنى العبودية لا اله الا الله لذلك يا جماعة لما سورة الحجرات قيل انها نزلت عمل وفود. وفود جاية وارجو انك ترجعوا تسمعوا عشان برضه الوقت تسمعوا خطبة لا

تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:50:15

خطبة لسة يعني حديثة. كت تعليق برضو على النقاشات والحاجات اللي بتحصل في السوشيال ميديا الفكرة الرئيسية في الخطبة سريعاً عشان عارف ان اغلب الدروس اللي انا بحيل عليها يعني مش هتروحو لها يعني ولا حاجة - 00:50:41

فالفكرة الرئيسية في الخطبة ان له قيل انها نازلت عمل وفود. فتخيل الوفود جاية تسمع الاسلام بقى اللي اول مرة بتسلم اهو. داخله في الاسلام. ايه الحجر التأسيسي؟ ايه الخطاب الاعلامي - 00:50:55

المناسب انه يقدم لوفود تسلم حديثاً يعني اقرأ سورة الحجرات بهذا التصور. ده خطاب يصلح كخطاب اعلامي تأسيسي يقدم لوفود داخله في الاسلام حديثاً اول حاجة لا تقدمه بلد الله ورسوله. لا ترفعوا صوتكم فوق صوت النبي - 00:51:07

لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. وبعد كده كلام الاخلاقي وتحرير معنى الاسلام والايمان في الاخر خد بالك بقى وهم جايين وفود. جعلناكم شعوباً وقبائل ايه تعرفوا. ان اكرمكم عند الاتقى. المعيار وضع المعايير. لان جاي بقى - 00:51:28

اخوان واجناس واشكال مختلفة وداخله في الاسلام وفي دين الله افواجا في خطاب تأسيسي الان بيقدّم لهؤلاء كلهم الخطاب اللي يصلح خطاب عام ارجع لسورة الحجور اكثر صورة ركزت على معنى اخوة الاسلام وان الاكرم عند الله سبحانه وتعالى التقى اكرمتم

اتقاكم - 00:51:44

لم تنفي هذه الصورة بقية العلاقات. اكثر صورة جه فيها تنوع جه فيها شعوب وقبائل وقوم وطائفة ونساء. لا اذكرى قوم قوم نساء من نساء وشعوب وقبائل وان طائفتان اقتتلوا - 00:52:07

والاعراب تقسيمات كثير موجودة. لذلك الانتماء الكلي للاسلام لا يمنع وجود انتماءات اخرى جزئية. ولكن القضية عند التعارض يعني وجود انتباه الاسلام لا يمنع انك لك انتماءات اخرى. لوطنك ولوظيفتك ونقابة مش عارف الاطباء والمنتمى مش عارف لايه. لا يمنع -

00:52:22

الانتباهات والقبيلة والعشيرة لا يمنع انتباهك وحتى حبك لقبيلتك والعرب لا الايام مع ذلك المشكلة عند التعارض. قل ان كان ابؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم. الجانب الاجتماعي المادي واموال مقترف. طموح وزارة التشغيل الاقتصادية

ومساكن الطرد والماء. دول تمانية - 00:52:45

خمسة اجتماعي وثلاثة العملي المادي محبة افعل تفضيل. اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا طيب نيجي بقى للاشكال

التاني يبقى الاشكال الاول طرح هذا المبنى حتى لو كان لم يغير في الاحكام التشريعية - [00:53:04](#)

وبيتكلم عن الصدق والاخلاص والوفاء من كلام من الايات والاحاديث ثم يتجاوز قضية التوحيد ولا يربطها بالتوحيد ويقبل هذه

الامور من غير المسلم ولذلك السؤال مشروع لكن تقبل الاجابة يعني السيدة عائشة - [00:53:24](#)

لما لقيت ان مطعم العادي بيعمل حاجات كويسة هي عندها في الدين ان دي حاجات كويسة بل هي من الفطرة. مش عايز ادخل بقى

في التحسين والتقبيح يعني هي شافت ان دي حاجات كويسة انه كان راجل يأكل الناس وبيعمل اعمال خير - [00:53:41](#)

فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ده ينفعه؟ مستغربة هو دلوقتي ما عندوش الاساس. بس عمل شوية حاجات في المبنى سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. هو ما عندوش الاساس. بس عمل اشياء في المبنى. دي هتنفعه؟ الا ده هينهار. لم يقل يوما رب

اغفر لي خطيئتي يوم الدين. النبي قال لا - [00:53:53](#)

لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين طيب الاشكال التاني بقى احنا الشريعة بتبنى على مركزية التوحيد والشريعة ضخمة هنا

بيأتي قيمة العلماء العلماء وما بذلوه وان ان لا يقوم بهذا الدين واحد - [00:54:11](#)

لا التعاونات العلماء والرجوع لكلامهم وان الانسان لا يستأسر بفهمه ابدا ولا يكون جريئا. انا دايما عندي اشكال مع الشخصيات الجريئة. اللي بتدي امور قطعية في الامور الشائكة الدقيقة اول ما ما عندوش مشورة بيستشير حد من الناس. المهم يعني دي قضية

تانية - [00:54:34](#)

في الانتقال لاحكام الشريعة بعد تأصيل الفهم الوظيفي للانسان. انت فاهم وظيفتك ايه والانتماء الكلي للانسان الذي يتعارض مع الانتماءات الجزئية كما حصلت بيبضبط هنا التطبيق التشريعي بقى لذلک مسلا تيجي سورة الحج ومن معاني الحج القصد والوجهة -

[00:54:57](#)

لما تيجي في سورة الحج اول اذن بتشريع مهم وخطير زي تشريع القتال لازم تضبط وجهتك بدل ما بدل ما يوظف التشريع ده للهوا

بدل ما يوزف للدنيا بدل ما توزف احكام الشريعة لمقاربك الشخصية - [00:55:15](#)

وانتماءاتك لأ لله ليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ربنا يعلم سورة الحديد مين اللي هيسير في هذا الطريق ابتغاء مرضاة الله جت

في سورة الحج بتبين المقصد الاول تشرح يعني سورة عظيمة سورة الحج دي يعني ربنا يقدر كده هحاول قبل الحج ادي مجلس كده

عن سورة الحج - [00:55:35](#)

ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة فاهم وخطورة الامنيات اللي بيلقيها الشيطان بتحرف بالنسبة للانبياء ينسخ الله ما يلقي الشيطان

طب بالنسبة للعلماء يعني مهم التأني ان هنا بيحدث في التشريعات لو الانسان مش ضابطها - [00:55:57](#)

ومش معطيها وده بقى اللي انا عايز اتكلم عنه الحجم الحقيقي لهذا التشريع اذا كان الخلل الاول هو آ غياب مركزية التوحيد في

بعض الاطروحات الخلل التاني هو تضخيم بعض القضايا في هذا البناء التشريعي - [00:56:20](#)

يعني اذا كان المبنى التشريعي ضخمة سعة الشريعة في فيها مراكز احنا قلنا بعض الخلل ان المركز ما يبقاش موجود في خلل

تاني ان بعض لو تخيلنا مبنى الشريعة بعض الادوار او بعض الحاجات تكون ضخمة - [00:56:40](#)

طب انت ليه عملتها ضخمة كده ده من عندك ولا ده اشبه يعني بمعنى ان صح التعبير. الخريطة التي جاءت في القرآن والسنة. يعني

دي الاحجام على مراد الله ورسوله - [00:56:59](#)

للتشريعات دي ولا انت نتيجة تبنيك للمسألة ديت او تبني شيخك او جماعتك او انتماؤك للقضية دي. فتم تضخيمها والولاء والبراء

عليها معنا مدسوس كثير فيه برضو بكلام شيخ الاسلام. خطورة وضع شيخ او حد او فكرة توالي وتعاوي عليها لم تكن هي المركز من

مركز التشريع - [00:57:12](#)

والبراءة على الاسلام تضخيم بعض القضايا خطر فعلا يعني بعض اللي حاولوا يقدموا الحنة دي لبش شوية معلى بعض اللي حاولوا

يقدموا آآ تصورات اصلاحية ويقدموا يعني شكل عام للاسلام - [00:57:35](#)

يعني اه ربنا بياجر الصادق يعني يقع في بعض الخلل لانه بيقدم يعني تخيلوا كده يا جماعة المولود لما يولد تخيل دماغه تبقى اكبر

من الطبيعي ده مش حاجة كويسة - [00:57:54](#)

لما بيحصل لما نقول مسلا واحد حصل له تضخم في عضلة القلب وده في كتير بنشرحه في الادوية اللي بتعالج التضخم عضلة القلب. يقول لك ده انت قلبك كبير قوي. دي مشكلة ما هو القلب له حجم - [00:58:12](#)

لو تضخم القلب هيحصل مشكلة يدخل في عرض فيليرا اللي هو القلب هيفشل في انه يقوم بوظيفته مش كل حاجة يعني تتضخم عن حجمها بيعمل مشكلة في آآ كتاب نص كده جفته لكم. انا هجيب يعني هنتقد تجربة معينة - [00:58:27](#)

واوريكم ازاى ان المنطقة دي شائكة وما ينفعش فيها نوع من التعجل وعايز نوع من التريث والتأني والحكمة وعدم التعصب لها لان الموضوع بيكون شائك في تجربة تجربة المودودي وخدها منه يعني واستلهمها منه سيد قطب - [00:58:50](#)

وانتقدها ابو الحسن الندوي وامتداد التجربة دي انتقلت الى انتقلت بصورة مخففة عند بعض الحركات الاسلامية وانتقد الحركات الاسلامية دي فريد الانصاري. فاحنا عندنا هنا نقدين نقد الندوي وفريد الانصاري - [00:59:10](#)

خلاص لحركة اسلامية هم التقطوا معنا في النقد بديع ويكن في اشكال هزه عشان تشوف ان التوازن صعب وخطورة العصبية الفكرة ممكن تكون ليست ناضجة بعد ابو الحسن العدوي كتب كتاب اسمه بينتقد فيه المودودي - [00:59:30](#)

اسمه التفسير السياسي للاسلام خلاص اه بيقول في اوله بيتكلم على خطورة المنطقة اللي هيتكلم فيها وهي شاكّة. هو طبعا قعد يدي مقدمات وانا عارف ان اللي بينتقد الحركات الاسلامية غالبا - [00:59:52](#)

المتهم ان هو عنده مشكلة في دينه وان دايمًا حاصل يعني اي حد هينتقد الحاجة زمان وربنا يرزقنا السلامة والعافية. بيقول ايه هذا العمل دقيق وصعب بمقدار ما هو واجب وضروري - [01:00:07](#)

فيجب على الذين هو بيتكلم على اللي هيعملوا عملية اسمها عرض الاسلام للناس. ما هو الاسلام يجب على الذين يحاولون ان يقوموا بعملية عرض الاسلام وتقييمه وتقريبه للقلوب والاذان ان يلازموا - [01:00:23](#)

الدقة على طول الطريق في تحقيق غايتهم واكمال مهماتهم. حتى لا يتكون شف بيلتمس الاعزار على غفلة منهم او غير ارادة او غير قصد. مش هطعن في النية دلوقتي حتى لا يتكون - [01:00:37](#)

لدى الجيل الجديد الشباب اللي انت الناس اللي انت بتقدم لهم الطرح الاسلام ده الذي يراد تعريفه بحقائق الاسلام وترسيخ عقائده لا يتكون لديهم تذوق ديني مختلف عن الذوق الديني اللي كان موجود ايام صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:56](#)

وملخص الكتاب بيقول ان الناس دي يعني جابت حطة في الدين موجودة في الدين اسمها الحاكمية. وضخمتها ضخمتها فوق الحجم الطبيعي لذلّك هو قال ملخص يعني قال كده حطة سطري في الكتاب باعتبره سطر فارق يعني بيقول - [01:01:14](#)

لما قدموا الاله لم يقدموه على ان على انه اله. قدموه على انه حاكم. حتى بيقولها ايه؟ قدموه اذ لورد نوت ازغد طب ده فين بقية الاوصاف؟ فين بقية التاله - [01:01:33](#)

وكانوا هم بقى مميزين سواء ندوي وفلان الانصاري في الحديث عن قضية معنى التاله وترجع تقرأ لكلام فريدة نصلي في جمالية التوحيد جمالية الدين مبسح جمالية التوحيد وهي اصلا مقالة لوحدها. كلام رائع عن معنى الاله والتاله وسعة الشريعة - [01:01:47](#)

خلاص طيب ده نقد ابو الحسن قوي. نيجي نشوف فريد الانصاري بيقول ايه؟ فريد الانصاري في كتاب له كتاب بينتقد برضه الحركات الاسلامية اسمه البيان الدعوي. شف وظاهرة السياسي هو التقط - [01:02:01](#)

ان في تضخيم لمسألة معينة. تمام؟ بيقول ايه ينتقد دسم وصعب شوية يعني عشان ما يدخلش عليه مباشرة يعني. يعني اللي عايز يقرأ انصح انه يقرأ كتيب السياسي بيقول بينتقد شخصية ما يعني بدون يعني بيقول ايه؟ قال الاستاذ معلقا على حديث علي هو

الخلافة بيقول - [01:02:17](#)

فهذا الحديث اتخذناه محورا لتفكيرنا ومرشدا لخطوته الانصاري بيقول هو جاب حديث ما وحطوا المركز الواحد وبنى كل الدواير حوالين هذا المركز فقط طب المركز ده جابه من برة التشريع يعني جاب حاجة اسمها الانسانية زي الغلط الاولاني. او جاب المادة او

جاب المال لأ ده حاجة في المبنى. لكن هي مش المركز الواحد هو - [01:02:41](#)

جعلها المركز الواحد وقال ده نص كلامه يا فندم وده خطأ فعلا وده اللي بيوقع الناس في بعض انه يعظم قضية ويوالي ويعادي عليها. والدين اوسع الشريعة اوسع من ذلك الامر - [01:03:08](#)

فبيقول والاشكال كل الاشكال هنا ان الاستاذ حفظه الله جعل هذا الحديث محور تفكيره واساس مشروع الاصلاح طب شف بقى الرد انا عندي فيه اشكال برضه. عشان التوازن صعب. يعني هنا انا عندي اشكال مقابل اشكال. يعني الاشكال اللي انتقده الفريق الانصاري صحيح - [01:03:19](#)

طب الاشكال اللي بيقوله بقى ايه دكتور فريد عليه رحمة الله. بيقول ايه؟ اللي انا معترض على الدكتور فريد زوي والكتاب ده فيه نقد سريع لابراهيم السكران في كتاب المجريات التأصيل اللي بدأ به الكتاب ده - [01:03:39](#)

بيقول مع اننا بينا بما يقطع الشك ان المسألة السياسية برمتها ليست اصلا في الدين. ولا محورا من كليته هو هي كده هي كده والتقت معنى جميل بيقول ان اختزال الدين - [01:03:52](#)

كرد فعل جبهة دفاعية عارف اشبه الدين اليساري شوية؟ اللي هو وده اللي حصل في الفترة الاخراية. اي حاجة فيها دفاع او مقاومة او كده هو ده الحق الواحد. اي - [01:04:14](#)

ايا كان الدين الذي يقف في هذا الصوت بل الوسيلة اصبحت هي الغاية حصل عاد على الاصل بالبطلان عدا على التوحيدي بالبطلان انت بتدافع عن المسجد الاقصى ليه ما هو انتم خطوا ابني المبنى بتاعك صح - [01:04:24](#)

لان هذا التلبيس والتدليس على الناس لن ينفعلك مع الزمان لن ينفعلك وتم اختزال الدين لمواقف كأنه حركة احتجاجية اكثر مما هو هو حركة تعبدية الكلام صعب انا عارف بيقول صفحة مية خمسة وتلاتين والغلو - [01:04:43](#)

وده اللي انا عايز اقله ان ده بيحدث المبالغة في تضخيم بعض الجوانب في الدين على حساب اخرى تصورا او ممارسة او هما معا. ده المعنى وان كان زي ما قلت حتى يعني الدكتور فريد عليه رحمة الله انتقل من جانب الى - [01:05:04](#)

يعني ما وقفش في النص يعني ودي دايم حركات رد الفعل محتاج نوع من الايه الضبط شوية لذك الامور الشائكة دي نتعجب من اقتحام الشباب الصغير ويدي تأصيلات قطعية. مش مسلا بيقدم لأ ده تلاقيه كاتب منشور على الفيسبوك تقصير - [01:05:20](#)

قطعي وان دول غلط والتأصيل صح كذا وكذا يا جماعة الطروحات الكلية اللي بتقدم الناس دي عايزة مجموع انزار وتأتي وحكمة وربانية مش مش متعجل. قل لا املك الان. هتقول ما اعرفش - [01:05:41](#)

يقدم ما تعريفه فقط وتسكت فليقل خيرا او ليصمت يعني ليه التعجل في تقديم مسل هذه النظرات ليه ويمشي بقى وراك اجيال وترجع تندم! طب ليه وهنا خطورة يعني ايه الاختيارات الحادة - [01:05:57](#)

سيرى الى الله سبحانه وتعالى وخطورة كمان واختتم بها انا طولت انا اسف ان الدين يتحول الى ان انا هتبت لك ان موقفي صح وهنسبت ان موقفنا صح. او يتحول الى مناقات - [01:06:16](#)

يعني ايه؟ هو بيغيظه انت بتعمل كده عشان اغيظهم عشان اعرفهم ان هم غلط. يا جماعة هو ده الدين الله سبحانه وتعالى ان تدخل في حب الانتصار والمناكفة ينشغل الانسان عن ماضي الله سبحانه وتعالى - [01:06:33](#)

حتى انسوكم ذكرى انشغل بهم عن الله سبحانه وتعالى مشغول بالانتصار عن البحث وتحرير ماذا يريد الله منا سبحانه وتعالى آآ الخلاصة احيانا بيحدث نوعين من الخلل اول ازهر لان ده مركزي قضية - [01:06:50](#)

ان التوحيد لا يأخذ هذا المركز ولا ينظر يعني زي ما قلت لكم كده نصيحة اعمل خاتمة ابحس عن كيف تناول القرآن حتى تساعدوني يعني اللي هيعرف بيعت لنا على المود حتى في ناوي القرآن في تليفون - [01:07:13](#)

وانا بحضر الدرس تناول القرآن لقضية التوحيد. كيف تناول القرآن قضية التوحيد عظم التوحيد وجريمة الكفر والشرك كيف تناولها القرآن يعني كيف عظم القرآن في قلوب المسلمين قضية التوحيد وكيف يعني آآ وحب اليكم الايمان وزانه في قلوبكم وكره - [01:07:29](#)

اليكم الكفر والفسوق والعصيان. الذي يصل الى هذه الحالة ان يحب اليه الايمان. ويزين في قلبه. وكره اليكم الكفر والفسوق

والاحسان. اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة ده المعنى اللي انا كنت حابب اقوله ان ما ينفعش تختل المراكز عندنا. لا خطر -

[01:07:51](#)

انا ما اديت درس قبل كده بعنوان اختلال المركز انا كنت بتكلم على اه في قبل رمضان الماضي كنوع من الاستعداد لرمضان مش

رمضان ده اللي فات اللي قبله. كنت بتكلم على ان اللي بيسير في الحياة - [01:08:12](#)

والاسباب والدنيا والانشغالات والمعاملات الاجتماعية بتلهيه. الانسان بطبيعي دايمًا بيطوف كل الناس ياخده. فينسى هو بيطوف

حول ايه؟ قد يطوف حول نفسه حول المال عبده الدينار عبده الدرهم لكن ده ده المركز بيختل اعزم من كده - [01:08:24](#)

ده بيتنزع المركز مش الغفلة عن المركز مش الغفلة عن الله ده بيتنزع واستبداله. ده خطر. وضع مركز واجبار الناس على تعظيمه

وغريب جدا ونقد الناس لمن يحاولون اعادة قضية التوحيد للمركز - [01:08:41](#)

ولماذا ارسلت الرسل اذا؟ ولماذا جاء الدين طب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يتكلمش في قضية التوحيد يعني ده شيء

عجيب جدا. فيعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون - [01:09:00](#)

وفقت في المعنى بعيدا يعني مش عايزكم تشغلوا بالتفاصيل التي قيلت بالمعنى المحوري وان الانسان لا يتعجل في اخر تصورات

كلية. لآ انت بتدي نفسك تدريجي. اذا كان اليقين ببيجي بصورة تراكمية - [01:09:13](#)

تراكم الادلة يصنع انا باجي اتناقش مع الشباب بيقول لي عندي شبهة او ملحدة كده قلت له طب ما تستعجلش. خلينا مع بعض واحدة

بواحدة واية وسورة ومعنى اتفاجأ ان هو استعداد بفضل الله - [01:09:28](#)

الصحة الايمانية بصورة تدريجية خلاص انت بلاش تكون متعجل وتتبنى وده للأسف الواحد بيشوف تلاقيه شاب كان لسه باعت يسأل

في بعض المعاصي السر ولا حاجة وتلاقيه باعت يكفر الائمة. يا ابني ده انت كنت سبحان الله - [01:09:40](#)

احكي لي بصورة قطعية وتيجي تناقشه يقول لك هو الموضوع كده يعني شيء عجيب والله. يعني زمان فتن الانسان لا يتعجل اه

يكون يعني مع كتاب الله دور مع القرآن حيث دور مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:59](#)

ولا يتكلم بكلمة تفسد اجيالًا هو بيتصور بقى انه بيقص وبيكتب على الفيسبوك وان هو مجرد منشور حد بقى يتبناه لا يلقي لها بالا.

ليه؟ لانها بتتسع نسأل الله السلامة والعافية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا - [01:10:15](#)

لما يحب ويرضاه وان يفتح علينا وان يوفقنا وان يسددنا وان يجعلنا نسير على ماضي سبحانه وتعالى. ولذلك من اهم الادعية التي

يكررها الانسان في يومه. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب - [01:10:31](#)

عليهم ولا الضالين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى الصراط المستقيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:45](#)